

ARABIC

STATEMENT

by

**H.E. Mr. Stefan Löfven
Prime Minister of Sweden**

at the

**General Debate of the
70th Session of the General Assembly**

United Nations

New York

30 September, 2015

- CHECK AGAINST DELIVERY -

السيد الرئيس ، السيد الأمين العام ،
المندوبون الموقرون ، سيداتي وسادتي ،

قبل ستة عقود قال الأمين العام للأمم المتحدة داغ همرشولد بضع كلمات بسيطة تعطينا ملخصاً
لمهمتنا هنا في يومنا هذا . قال :
" الأمم المتحدة هي تعبير عن إرادتنا لإيجاد صيغة للتآلف بين الأمة والعالم ، [...] من أجل خدمة
العالم من خلال خدمة أمتنا ، وخدمة أمتنا من خلال خدمة العالم ."

لن ننسى أبدا حياة داغ همرشولد ، وسوف نرحب بقرار جديد بشأن فحص مسألة وفاته . ولكن
الآن - أكثر من أي وقت مضى - نحن بحاجة للتأكيد على بقاء فكرته بخصوص التضامن الدولي .

إن الوضع الحالي للاجئين هو أزمة عالمية ومسؤولية عالمية ، تطورت بالفعل إلى أزمة عالمية
في المسؤولية . إن منظومة الأمم المتحدة وجميع قادة العالم بحاجة للعمل معاً لضمان أن أولئك
الذين يفرون من الحرب والقمع يعاملون بطريقة آمنة ومنظمة وكريمة .
إنه واجب علينا تدبير زيادة كبيرة في عدد الأماكن المتاحة لإعادة التوطين ، وتوسيع السبل
القانونية للهجرة ، وإرساء كل جهودنا على أساس مبدأ عدم الإعادة القسرية والحق في التماس
اللجوء . إنها من الأمور الملحة للغاية أن تتعامل جميع دول الاتحاد الأوروبي مع طالبي اللجوء
إلى الاتحاد بروح الانسانية والتضامن والمسؤولية المشتركة .

وسوف تقوم السويد بدورها . نحن أكبر متلق لطالبي اللجوء في أوروبا بالنظر إلى تعداد سكان
البلاد ، ونعمل على زيادة تمويلنا لمفوضية حقوق الإنسان التي هي في أمس الحاجة إلى المزيد من
الموارد . ولكن هذا أمر لا يمكن لبلد أو قارة أن تعالجه بمفردها . لقد أن الأوان لنا جميعاً لتصعيد
هذه الأزمة وإيجاد حل لها . إنها ليست فقط مهمتنا بل هي واجبنا - في خدمة دولنا ، والعالم .

ولحل هذه الأزمة نحن بحاجة أيضاً إلى وقف الفظائع في سوريا . الإعدام خارج نطاق القضاء ،
والعنف الجنسي والقائم على نوع الجنس ، والفظائع التي قد ترقى إلى مستوى جرائم الحرب
والجرائم ضد الإنسانية لا يمكن السكوت عليها من قبل مجتمعنا الدولي .

إن السويد تدعم الجهود المبذولة لتأمين المساعدات الإنسانية للشعب السوري . نحن نقف وراء
اقتراح المبعوث الخاص اسطفان دي ميستورا لتشكيل مجموعات عمل بمشاركة سورية مهمتها
تنفيذ بيان جنيف . ولدعم هذه العملية نريد أن نرى مجموعة اتصال دولية تضم الجهات الدولية
والإقليمية الرئيسية . والوقت عنصر جوهري في هذا الأمر ، فيجب على مجلس الأمن والدول
الكبرى تحمل هذه المسؤولية . إن حمام الدم يجب أن يتوقف .

وفي الوقت نفسه ، يجب ألا ننسى الصراعات الأخرى . إن الطفل البالغ من العمر سبع سنوات في
غزة عاصر بالفعل ثلاثة حروب . إن محادثات السلام تحتاج إلى أن تستأنف حتى يمكن لدولة
إسرائيل أن تعيش جنباً إلى جنب مع دولة فلسطينية ديمقراطية و متماسكة وقابلة للحياة . وقد
اعترفت السويد بدولة فلسطين ، فنحن نريد أن نرى علاقة أكثر مساواة لتمهيد الطريق أمام حل

الدولتين الذي يرى كل من الإسرائيليين والفلسطينيين وقطاع عريض من المجتمع الدولي أنه الطريق الصحيح للسلام .

سوف تقوم السويد أيضاً بتصعيد الجهود المبذولة من أجل حفظ السلام وإدارة الأزمات . نحن نسهم بالموظفين المدنيين للبعثات في جنوب السودان وأفغانستان وليبيريا وجمهورية الكونغو الديمقراطية والشرق الأوسط ، كما قمنا بإرسال أفراد من قواتنا المسلحة لبعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في مالي والتحالف الدولي لمكافحة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام .

إننا على استعداد للمساهمة في بعثات الأمم المتحدة في المستقبل ومواصلة الأبحاث الخاصة بالمفاهيم والأساليب المتطورة لحفظ السلام للمشاركة في إطار الأمم المتحدة .

إن العمل على الحفاظ على السلام يعني أيضاً متابعة تنفيذ التعهدات المتبادلة بخصوص نزع السلاح وكذلك متابعة الحلول القانونية والعملية والتقنية لتخليص عالماً بالكامل من 16 ألف قطعة من الأسلحة النووية المتبقية ، والتدمير النهائي لما تبقى من الأسلحة الأخرى غير الإنسانية ، مثل الأسلحة البيولوجية والكيميائية ، وتحقيق معاهدة تجارة الأسلحة ومكافحة انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة ، بما في ذلك الذخائر . أما إذا تخاذلنا عن هذه الأهداف فسوف تعاني الإنسانية من أخطائنا .

وحيث أن السلام هو أكثر من مجرد غياب الحرب فإن بناء السلام هو أكثر من مجرد المنع المباشر للصراع العسكري . إن نقص الموارد ، وارتفاع مستويات البحار ، والكوارث الطبيعية كلها قد أفسدت الكثير بالفعل للنساء والرجال الذين يعيشون في الدول الضعيفة . وتغير المناخ يمكن أن يصبح بمثابة مضاعف للصراعات ، مما يهدد السلام ، فضلاً عن تهديده لفرصنا في تحقيق كل ما نسعى إليه من أهداف للتنمية المستدامة .

نحن بحاجة إلى مسار للعمل على خلق اقتصاد عالمي منخفض الكربون ومتأهب تجاه تغير المناخ . يجب علينا حماية النظم البيئية في البر والمحيطات . إن ذلك ليس مجالاً للاختيار بل هو ضرورة من أجل البقاء . وعلى العالم التوصل في باريس خلال شهر ديسمبر إلى اتفاق عادل وطموح وملزم قانوناً ، يكون قادراً إلى أقصى حد ممكن على أن يحافظ على المدى البعيد على الارتفاع في درجات الحرارة العالمية دون درجتين مئويتين .

وسوف تلعب السويد دورها بكونها ستصبح واحدة من أولى الدول الخالية من الوقود الأحفوري في العالم ، والخالية أيضاً من صافي انبعاثات الغازات الدفيئة وذلك بحلول عام 2050 . وسوف نظل من الداعمين الماليين الأقوياء لصندوق المناخ الأخضر وإجراءات المناخ الدولية ، لدعم التكيف ونقل التكنولوجيا على نطاق عالمي .

أما العقد القادم فسوف يحتاج أيضاً إلى أن نرى استثمارات كبيرة في مجالات التعليم والتعليم العالي والتدريب المهني لشبابنا . نحن بحاجة إلى مجتمعات منصفة ومتكافئة ، حيث المساهمات العادلة من جانب القادرين مالياً لتمويل توفير المعارف والسلطة لأولئك الذين لا يملكونها .

وهذا هو أساس للسلام أثنى من أن يهمل . ويرتبط هذا ارتباطاً وثيقاً بإمكانية توفير المساواة بين الجنسين . إن منع النساء من السلطة والنقاش العام ، من العمل والتعليم ، من حقهن في أن تقررن لأنفسهن ، بما في ذلك أجسادهن وتكاثرهن وحياتهن الجنسية ، هو وصمة عار على المستوى العالمي . لقد حان وقت التخلص دفعة واحدة وإلى الأبد من الهياكل التي تميز ضد الناس وتقلل من شأنهم ، مهما كانت الأسباب .

لقد حان الوقت لنذكر تماماً قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1325 ، الذي منح النساء دوراً حاسماً في بناء السلام والدولة . وأن الأوان لتصنيف العنف الجنسي باعتباره واحداً من أكثر الأسلحة تدميراً على الإطلاق ، ومحاربه بكل قوة من جانب المجتمع الدولي .

إن الزمن الجديد يتطلب عقلية جديدة . وكما أشار العديد من قادة البلدان القائمة على جزر في وسط البحار ، قالوا لي: " نحن لسنا دولة الجزيرة الصغيرة ، نحن دولة المحيط الكبيرة " . ومن أجل فهم كامل لإمكانات الاقتصاد العالمي الجديد نحن بحاجة إلى إزالة العقليات الاستعمارية القديمة والمفاهيم الخاطئة التي تقسم البلدان إلى كبيرة وصغيرة ، وشمالية وجنوبية ، وشرقية وغربية .

ينبغي أن نرحب ونعزز التحول والتوسع في الاقتصاد العالمي من خلال التجارة الحرة والعدالة ، وأن نخلق اتفاقاً عالمياً للعمل اللائق ، بالتوازي مع عملنا لتحرير 160 مليون طفل عامل وإنهاء العبودية الحديثة .

تتخذ السويد اجراءات ملموسة للحفاظ على أعلى مستوى من الدعم السياسي لجدول أعمالنا الجديد " أجندة 2030 " ، وسوف نستمر في تخصيص واحد بالمائة من الدخل القومي الإجمالي للمساعدة الإنمائية الرسمية . وبالنسبة لي شخصياً فإن الكلمات التي لا يتبعها عمل لا تستحق قولها .

لكن التحديات التي تواجه المجتمع الدولي تظهر أيضاً أننا في حاجة ماسة إلى تعزيز الأمم المتحدة وإصلاحها . والسويد تساهم بالموارد ، لكننا نريد أيضاً أن تساهم بالإصلاحات . نحن نريد أن نجعل الأمم المتحدة أكثر فعالية وشفافية وتناسباً مع الغرض منها . ولذا فسوف نعمل على تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ، وليس أقلها الاتحاد الأفريقي .

في عام 2017 سيكون عشرين عاماً قد مرت منذ آخر شغل السويد لمقعد في مجلس الأمن . لقد وقفنا على مر السنين الى جانب الذين يقاتلون من أجل الاستقلال والكرامة ، وضد القمع والاستعمار والفصل العنصري وعدم المساواة . ونحن نطلب الآن ثقكم للانتصار لوجهة نظر الدول الصغيرة والمتوسطة الحجم ، وذلك بصفة عضو غير دائم في مجلس الأمن .

وسوف نسعى جاهدين دون كلل لجعل مجلس الأمن قادراً على أن يستجيب بسرعة للتحديات الأمنية في عصرنا . نسعى لمجلس أمن أكثر تمثيلاً وشفافية وفعالية . إن إصلاح المجلس يجب أن يسعى إلى الاستجابة لحقائق يومنا هذا ، مع تمثيل كاف لأفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية . ونحن لذلك نؤيد الجهود الرامية إلى الحد من استخدام حق النقض (الفيتو) .

وعلى الرغم من أننا نرى المآسي ، فنحن أيضاً نرى الأمل . ولقد كان الاتفاق بشأن القضية النووية الإيرانية انتصاراً لفكرة الجهود الدبلوماسية والمشاركة لخلق التقدم المشترك . أما قرارنا بشأن الأهداف الجديدة للتنمية المستدامة ففي حالة تنفيذه بدقة فسوف يشكل فرصة لإرساء معلماً جديداً في تاريخ البشرية . وكذلك قمة المناخ المقبلة في باريس سوف تعطينا فرصة للعمل : في وقت متأخر، ولكن نأمل ألا يكون بعد فوات الأوان .

إن السويد ملتزمة تماماً بهذه المهام . ونحن نؤمن بأن التضامن الدولي هو الأساس الأول والأهم للسلام والازدهار المشترك . والتعاون الدولي هو السبيل الوحيد لتحويل هذا التضامن إلى تغيير جوهري .

يجب أن يكون عام 2015 تاريخاً فارقاً ومعلماً للتنمية العالمية وللأجيال المقبلة . لذلك دعونا نخلق ذلك المعلم ، لخدمة دولنا - لخدمة العالم .